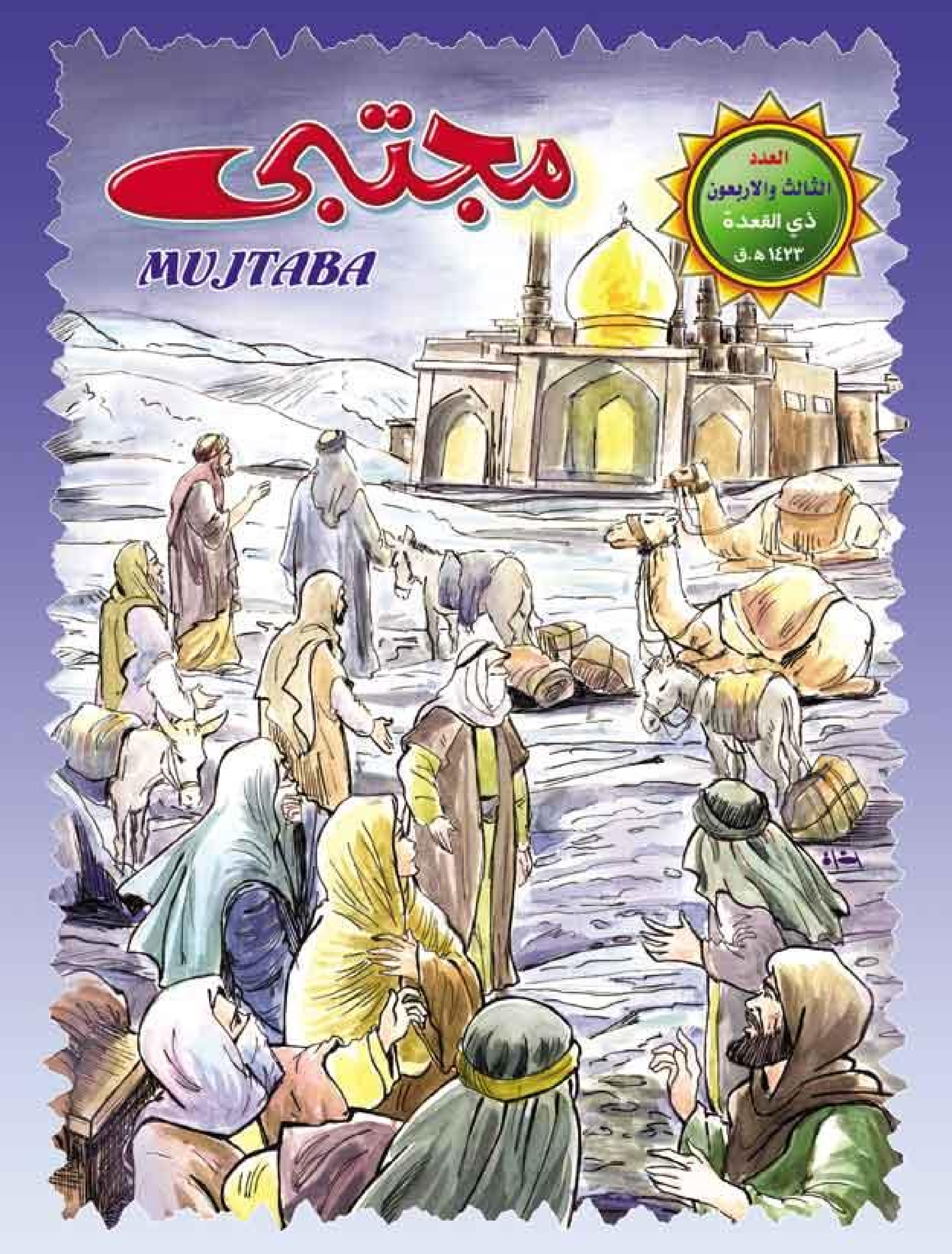


مجتبى
MUJTABA
العدد
الثالث والاربعون
ذي القعدة
١٤٢٣ هـ.ق

# صفحة الدعاء

قال أميرالمؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام:

«واعلم أنّ الذي بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخرة قد أذن لدعائك وتكفّل لإجابتك، وأمرك أن تسأله فيعطيك وهو رحيم كريم لم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه، ولم يُلجئك إلى من يشفع لك إليه، ثم جعل في يدك مفاتيح خزائنه بما أذن فيه من مسألته، فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب خزائنه».

ومن آداب الدُّعاء:

١ـ أن تبدأ بالبسملة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يُردُّ دعاء أوّله بسم الله الرحمن الرحيم».

٢ـ وقال إمامنا الصادق عليه السلام: «كلّ دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو أبتر».

٣ـ وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «كلّ دعاء محجوب عن السماء حتى يُصلّي على محمّد وآل محمّد».

٤ـ عن إمامنا الصّادق عليه السلام قال: «إنّما هي المدحة ثم الإقرار بالذنب ثمّ المسألة» ...

يعني أنّ الدّاعي لابدّ أن يمجدّ الله تعالى ويثني على آلائه ونعمائه ثم يقرّ له بالذنب ثم يسأله بالدُّعاء ...

٥ـ التضرّع والابتهال: لسانُ الداعي لابد أن يكون مستغيثا متضرعا إلى عظمة الله تعالى وجبروته، فقد قال تعالى في حديث قدسي: «يا عيسى، ادعني دعاء الحزين الغريق الذي ليس له مغيث، ولا تدعني إلاّ متضرعاً إليّ، فإنّك متى كنت كذلك أجبتك».






شهرية

تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)















## الافتتاحية

أصدقاءنا، كونوا معنا في عدد جديد من مجلتكم ـ مجتبى ـ آملين أن تنال رضاكم...

أعزاءنا نعود إليكم بأبوابنا المعتادة حاملة لكم كلّ مفيد وجديد خدمة لكم ولديننا الحنيف.

نعود إليكم ونحن نعيش أفراح ذي القعدة، حيث ولادة الإمام الثامن من أئمة أهل البيت(ع) علي بن موسى الرِّضا(ع) وولادة شقيقته فاطمة ابنة الامام موسى بن جعفر(ع) حيث يعيش أتباع أهل البيت في الجمهورية الاسلامية، وفي بقاع الأرض الأخرى افراح هاتين المناسبتين السعيدتين.

أحبتنا، نذكركم بأن الأهم من كل شيء هو السير على هداهم والعمل بمبادئهم العظيمة، أدام الله على الجميع الفرح والبركات، وسدّد خطى المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها.

نحن دائما بانتظار اقتراحاتكم وملاحظاتكم، وقلوبنا مفتوحة لكم ولكلّ ما تحبون أن يوجد في مجلتكم ـ مجتبى ـ.

نسأل الله أن يوفق الجميع وإلى لقاء آخر في عدد آخر نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التحرير


الجمهورية الاسلامية في ايران

قم المقدسة . ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥

هاتف: ٧٧٤٢٩٩٦ - ٠٠٩٨٢٥١

فاكس: ٧٧٤٣١٩٩ - ٠٠٩٨٢٥١

عنواننا على الانترنت:

http://www.rafed.net

البريد الالكتروني:

E-mail: imamali@rafed.net



تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من:

الوكيل العام للتوزيع: مكتبة اهل الذكر

العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحمد مقابل مسجد الامام الحسين (ع)

لصاحبها: السيد راضي حبيب

تلفن: ٥٦٢٠٦٠١ - فاكس: ٥٤٤٧٣٨٢

ص.ب: ٢٣١٤ الكويت - البقرين

الرمز البريدي: ٤٧٢٧٤




# صفحة النبي «ص»

في أواخر السنة الخامسة للهجرة، اجتمعت قريش وأحلافها مع يهود المدينة لغزو النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في دار هجرته، وكان عددهم ثلاثة أضعاف عدد المسلمين، وأحاطوا بالمدينة من ثلاثة جوانب وضاق بالمسلمين الامر حتى قال القرآن الكريم: ﴿إِذْ جَاؤُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ ، من الرعب فشاور النبي «ص» اصحابه فأشار عليه سلمان الفارسي «رض» بحفر الخندق، فلما جاء المشركون وشاهدوا الخندق فوجئوا بذلك، وتمكن عمرو بن عبدود العامري الذي كان يعد بألف مقاتل ويسمى فارس يليل لشجاعته ، فتمكن من عبور الخندق مع آخرين وصار عمرو يتحدى المسلمين فبرز له علي «ع» فأجلسه النبي «ص» ثم قال:«من لعمرو وأنا ضامن له على الله الجنّة» فلم ينهض أحد إلاّ عليّ عليه السلام فأجلسه النبي «ص» ثانية، وصار يتصفح وجوه اصحابه فلم يبرز له أحد إلا علي «ع» فأذن له النبي «ص» ودعا له فراح يهرول نحو خصمه، قال جابر الأنصاري: فثارت بينهما غبرة واشتبكا بسيفيهما، وما هي إلاّ ساعة حتى ضربه أمير المؤمنين عليه السلام على عاتقه ضربة كان لها دوي، فسقط إلى الأرض يخور كالثور، وكبّر أمير المؤمنين وكبّر المسلمون جميعاً وجاء علي «ع» الى النبي «ص» برأس عمرو حينها قال النبي «ص»: «ضربة عليّ يوم الخندق تعدل عبادة الثقلين إلى يوم القيامة» .



# وهذا حق الراعي

سمع علي عليه السلام في يوم من الأيام نداء استغاثة بالله تعالى، فأخذ يركض نحو المستغيث وهو يقول: أتاك الغوث، فلمّا وصل وجد شابّين يقتتلان ففرّق بينهما، ولمّا سألهما عن نزاعهما قال أحدهما: ياأميرالمؤمنين، بعتُ هذا ثوباً بتسعة دراهم وشرطت عليه أن لا يعطيني مغموزاً ولا مقطوعاً ( يعني لا يعطيني درهماً مغشوشاً ) فاعطاني بعض الدراهم المغشوشة، فأتيته بهذه الدراهم المغشوشة ليبدلها لي فرفض ذلك، فأمسكت به فلطمني.

فقال الإمام عليه السلام لغريمه: أبدلها له.

ثم سأل المشتكي: أين بيّنتك على اللطمة؟ فجاء الرجل بالبيّنة

فقال الإمام عليه السلام: دونك فاقتصُ منه

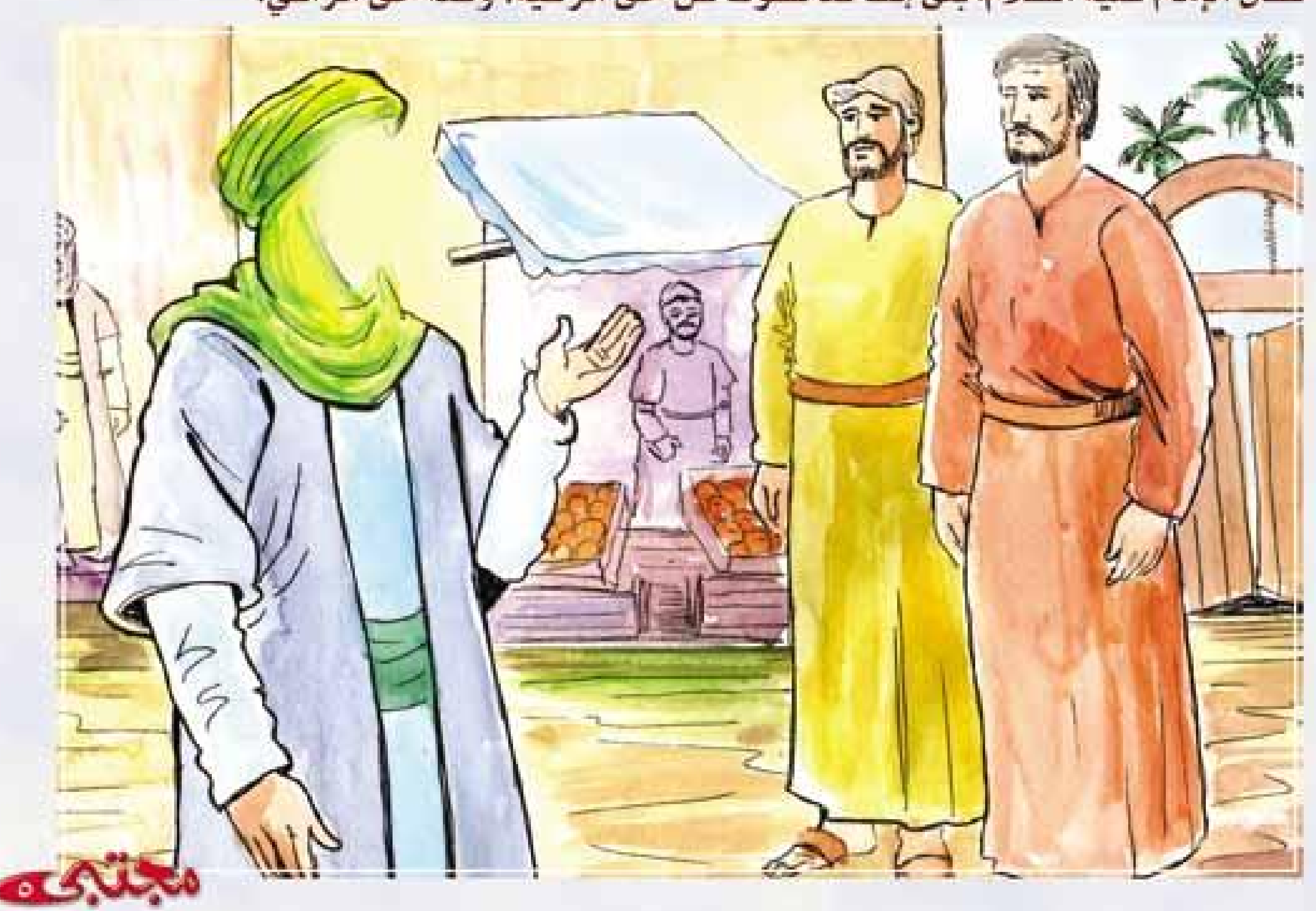
فقال المشتكي: يا أميرالمؤمنين، قد عفوت عنه

فقال له الإمام عليه السلام: إنّما أردت ان أحتاط في حقك فاذهب.

وفيما كان الرجل المشتكي يهمّ بالذهاب، رفع الإمام دُرّته وبدأ يضرب غريمه تسع ضربات بالدرة.

فقال الرجل المشتكي: ياأميرالمؤمنين، ألم أعفُ عنه؟

فقال الإمام عليه السلام: بلى إنك قد عفوت عن حقّ الرعيّة، وهذا حقُّ الراعي.



# هؤلاء هم أئمتنا

بمناسبة ميلاد إمامنا الرضا عليه السلام في الحادي عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٤٨ هـ في المدينة المنوّرة، أحببنا أن نذكر لكم منقبة من مناقبه:

عندما يمرّ التاريخ على ذكر المأمون العباسي، يحاول أن يصفه بأنّه محب لأهل البيت عليه السلام، ولكنّ الباحث المنصف يجد انّ هذا الرجل من أشدّ خلفاء بني العباس عداء وبغضا لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وهو معروف بمكره وتدبيره الذي مكنّه من القضاء على خصومه واحداً بعد الآخر.

وبعد أن قتل المأمون أخاه الأمين كرهته العاصمة بغداد، وخاصة عندما أعطى ولاية العهد إلى الإمام الرضا عليه السلام، وقرّب الفضل بن سهل الذي يعتبره العباسيون المخطط للقضاء على الأمين وعاصمته بغداد وكل من فيها من العباسيين.

وبعد أن استقرت الأمور للمأمون، تفرّغ للإمام الرّضا عليه السلام بعد أن استفاد من التظاهر بإعطاء ولاية العهد له عليه السلام، لكنّه رأى أنّ الإمام الرضا عليه السلام يقف حجر عثرة في طريقه، لما كان يتمتع به الإمام عليه السلام من مكانة عالية وشعبية واسعة، وصار الناس يقولون: إنّه والله أولى من المأمون بالخلافة، فأراد المأمون أن يضرب عصفورين بحجر واحد كما يقال وذلك أنّه:

١ـ أراد أن يثبت لبغداد ومن فيها من العباسيين وغيرهم، حُسنَ نيته تجاهها، وذلك عن طريق تصفيته الرجل الذي تبغضه بغداد وهو الفضل بن سهل.

٢ـ كما أراد أن يتخلص من الإمام الرّضا عليه السلام بعد أن استنفذت مسألة ولاية العهد أغراضها، وصار الإمام عليه السلام شوكة في عينه، فدبر لهما مؤامرة(حمّام سرخس ) وطلب من الفضل بن سهل والإمام الرّضا عليه السلام أن يدخلا الحمّام، لكنّ الإمام الرضا قال له: لست بداخل الحمّام غدا ولا أرى لك يا أمير المؤمنين ولا للفضل بن سهل أن تدخلا الحمام غدا، ولكنّ المأمون أعاد الطلب ثانية على الإمام الرضا عليه السلام، فقال له الإمام عليه السلام:إنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه



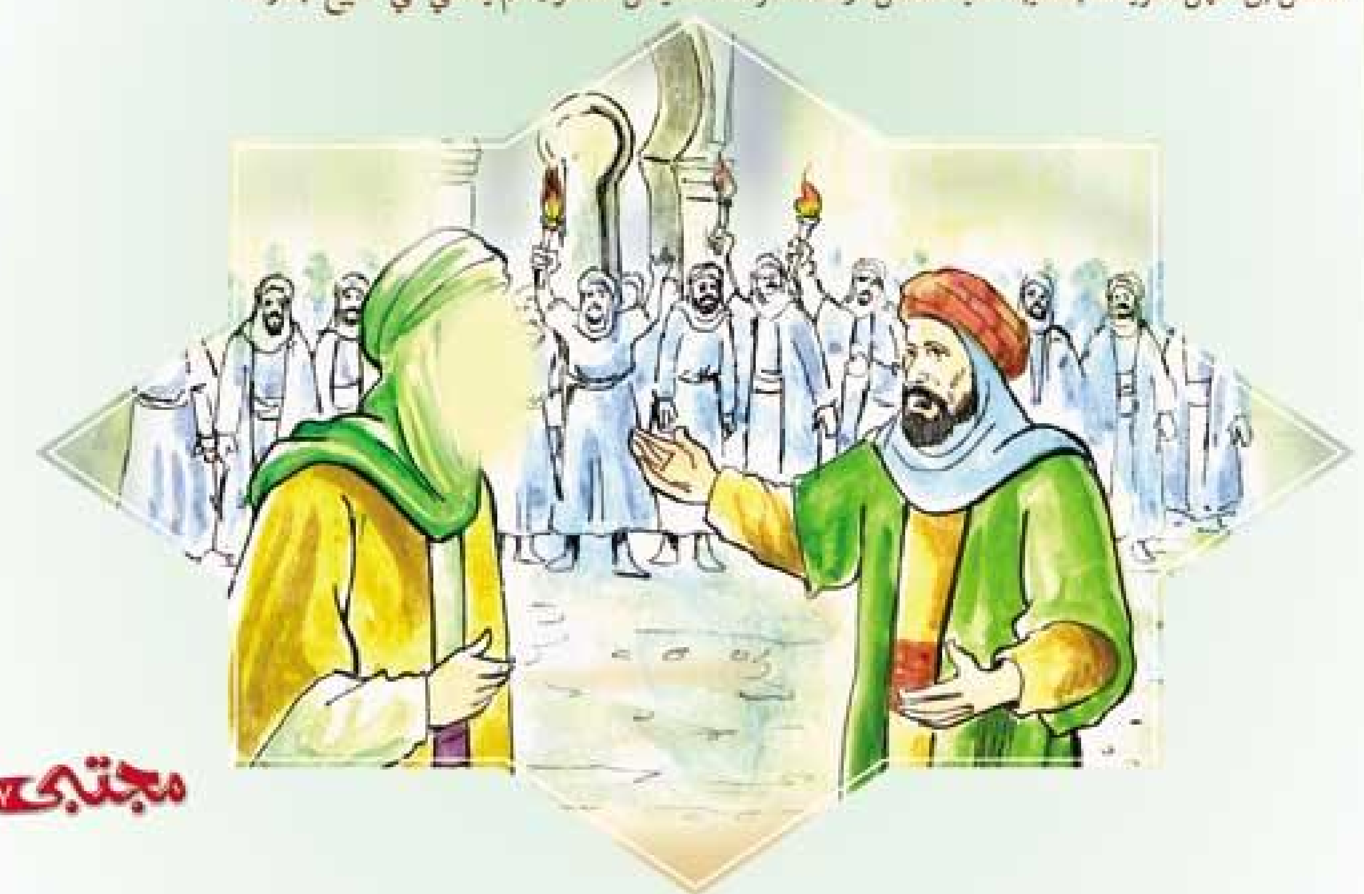
وآله وسلم في المنام في هذه الليلة، ونهاني عن دخول الحمّام غدا، ولا أرى لك يا أمير المؤمنين ولا للفضل بن سهل أن تدخلا الحمّام غدا، فقال المأمون: صدقت يا سيدي وصدق رسول الله(ص) ولست بداخل الحمام غداً اما الفضل فهو اعلم بما يفعله. قال ياسر خادم الإمام الرضا عليه السلام: قال لنا الإمام الرضا عليه السلام في تلك الليلة: قولوا نعوذ بالله من شرّ ما ينزل هذه الليلة، قال ياسر: فلم نزل نقول ذلك، فلمّا صلّى الإمام الرضا عليه السلام صلاة الصبح، قال لي: اصعد السطح فاستمع، هل تسمع شيئا؟ فلمّا صعدت السطح سمعت الضجّة والبكاء وقد ازداد الصياح، واذا بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان بين داره ودار الإمام الرضا عليه السلام وهو يقول: يا سيدي يا أبا الحسن، آجرك الله بالفضل بن سهل، فقد دخل الحمام ودخل عليه قوم بالسيوف وقتلوه.

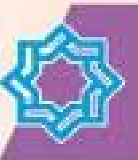
وكان المأمون قد كلّف مجموعة من الأشخاص من بينهم خاله وابن خالة الفضل بن سهل .وكان منحرفاً عنه .وأمرهم بقتله، فقبض عليهم لمّا وقعت الحادثة، وأثارت الحادثة المروّعة أصحاب الفضل بن سهل ذي الرياستين من الجنود والقادة، فاجتمعوا على باب المأمون وبأيديهم النيران يريدون إحراق الباب، وذلك أنّهم علموا أنّ المأمون هو المدبّر لهذه المؤامرة، ولذا لجأ المأمون إلى الإمام الرّضا عليه السلام طالباً منه الاعانة على تفريق هؤلاء المتجمهرين على الباب الطالبين بدم الفضل بن سهل.

قال ياسر: فركب الإمام الرضا عليه السلام وقال لي: اركب فركبتُ فلمّا خرجنا من الباب نظر إلى الناس وقد تزاحموا فأشار إليهم بيده أن تفرّقوا، قال ياسر: فأقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض امتثالاً لأمره.

ولمّا استدعى المأمون القائمين بالجريمة قال لهم: لماذا قتلتم الفضل بن سهل ذا الرياستين؟

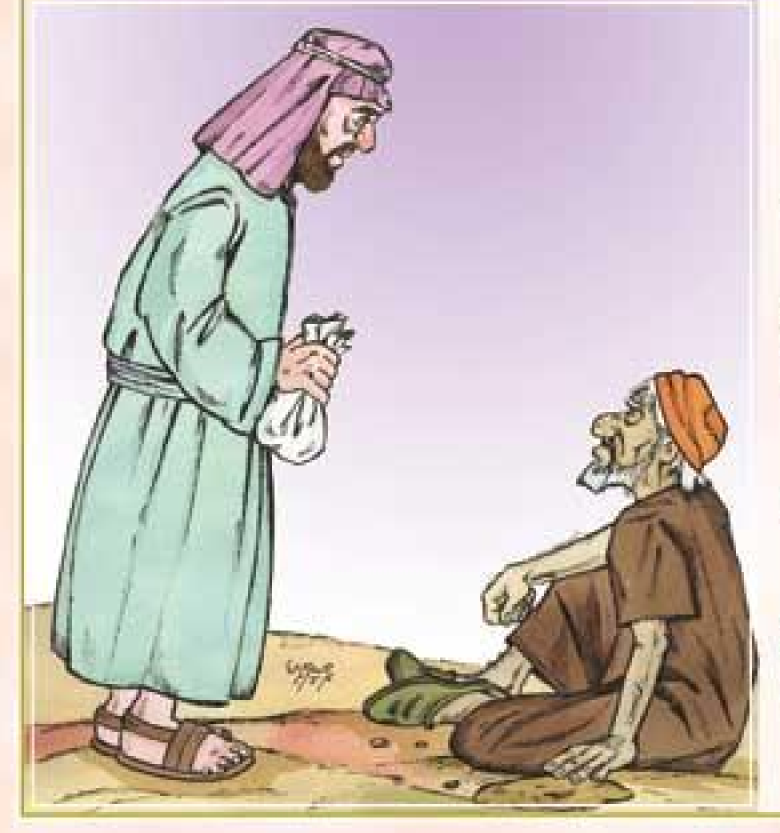
فقالوا له: أنت أمرتنا بقتله !!! فقال لهم: أنا أقتلكم باعترافكم أنّكم قتلتموه، فقتلهم وأرسل رؤوسهم إلى الحسن بن سهل أخي الفضل بن سهل معزياً له بمصيبة أخيه الفضل، وهكذا تراه دائماً يقتل المقتول ثم يمشي في تشيع جنازته.





# دروس وعبر

## آثار الصدقة في الدنيا



١. زيادة الرزق، قال رسول الله (ص): استنزلوا الرزق بالصدقة.

٢ـ الشفاء من الأمراض، قال النبي (ص): داووا مرضاكم بالصدقة.

٣. طول العمر ودفع ميتة السوء، قال الإمام الباقر (ع): إنّ البرّ والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر، ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة من ميتة السوء.

٤ـ والصدقة أيضا تساعد على أداء الدّين وتزيد البركة. قال امامنا الباقر(ع): إنّ الصدقة تقضي الدين وتخلّف البركة.

٥ـ وأخيراً نقول: الصدقة تؤدي إلى حسن خلافة المتصدق في اولاده، قال إمامنا الصادق (ع): ما أحسن عبد الصدقة في الدنيا إلا أحسن الله الخلافة على ولده من بعده.

## صفات حزب الله ورسوله

حينما توجه أمير المؤمنين عليه السلام لحرب الجمل ووصل إلى ذي قار، جلس عليه السلام لأخذ البيعة من الناس، فقال عليه السلام: سيأتيكم من الكوفة ألف رجل لا يزيدون رجلاً ولا ينقصون رجلاً، يبايعونني على الموت، قال ابن عباس: فجزعت لذلك وخفت أن ينقص القوم عن العدد أو يزيدون، ولم أزل قلقاً مهموماً، فلمّا وردت أوائلهم جعلتُ أعدّهم حتى بلغوا تسعمائة وتسعة وتسعون رجلاً، ثم انقطع مجيء القوم فقلت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ماذا حمله على ما قال؟ فبينما أنا أفكر وإذا برجل قد أقبل حتى إذ دنا، فإذا هو راجل عليه قباء صوف ومعه سيفه وترسه وأداوته، فاقترب من الإمام عليه السلام وقال له: امدد يدك أبايعك، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: علام تبايعني؟ قال: على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتى أموت أو يفتح الله عليك، فقال له: ما اسمك؟ فقال: أويس، فقال الإمام: أنت أويس القرني؟ قال: نعم، فقال الإمام عليه السلام: الله أكبر، أخبرني حبيبي رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلم ـ أني أدرك رجلاً من أمته يقال له: أويس القرني يكون من حزب الله ورسوله، يموت على الشهادة، ويدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر.



# دروس وعبر

## حسن الظن بالله تعالى



عن امامنا الصادق عليه السلام قال: كان في زمن موسى بن عمران رجلان في الحبس فأخرجا، فأمّا أحدهما فقد سمن وتعافى، وأمّا الآخر فقد نحل وضعف. فقال موسى بن عمران عليه السلام للسمين: ما الذي أرى بك من حسن الحال في بدنك؟ فقال حسنُ ظنّي بالله. وقال للآخر: ما الذي أرى بك من سوء الحال في بدنك؟ فقال: الخوف من الله. قال فرفع موسى عليه السلام يده إلى الله وقال: يا رب، سمعت مقالتهما فأعلمني أيهما أفضل؟ فأوحى الله إليه: إنّ أفضلهما صاحب حسن الظنّ بي.

## الخصال التي تورث الفقر والتي تورث الغنى



قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من الخصال التي تورث الفقر: الأكل على الجنابة، ترك غسل اليدين عند الأكل، إهانة الكسرة من الخبز، كنس البيت ليلاً ترك بيوت العنكبوت في البيت، الاستخفاف بالصلاة، تعجيل الخروج من المسجد، الكذب، لعن الأولاد، البول في الحمام، النوم عند طلوع الشمس، كثرة الاستماع إلى الغناء، التمشط من قيام، اليمين الفاجرة، قطيعة الرحم. وعن أمير المؤمنين (ع): الا أنبؤكم بما يزيد في الرزق؟ قالوا بلى يا أمير المؤمنين، فقال:

١. الجمع بين الصلاتين
٢. التعقيب بعد صلاة الغداة وبعد صلاة العصر
٣. صلة الرحم
٤. تنظيف البيت
٥. أداء الأمانة
٦. الاستغفار
٧. مواساة الإخوان في الله.
٨. البكور في طلب الرزق
٩. قول الحق
١٠. ترك الكلام في بيت الخلاء
١١. شكر المنعم
١٢. أكل ما يسقط على المائدة
١٣. إجابة المؤذن
١٤. اجتناب اليمين الكاذبة.
١٥. تسبيح الله في كل يوم ثلاثين مرة.

# من غرائب المصادفات

قال الوزير عون الدين بن هبيرة: كان لي صديق ظاهر الصلاح في بغداد، وكانت تربطني به روابط عديدة وثقت عُرى الأخوة بيننا. وفي يوم من الأيام حضرته الوفاة، فدفع إليّ ثلاثمائة دينارا وقال: يا أخي، جهّزني بها وادفنّي في مقبرة الشيخ معروف، وتصدّق بالباقي على من تعرف أنّه مستحق للصدقة.

فلمّا مات جهزته ودفنته ورجعت منه، فلمّا صرت على الجسر، صدمني فرس فسقط المنديل الذي فيه الدّنانير الباقية من المبلغ في نهر دجلة، فضربت كفا على كف وصحتُ بلا إرادة واختيار: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال لي رجل قد سمعني عندما صحت: ما بك وما شأنك؟ فشرحت له حالي، فما لبث أن خلع ثيابه ورمى بنفسه في الماء فغطس ثم خرج والمنديل في فمه، فسلمه إليّ، فدفعت له خمسة دنانير فكاد يطير فرحا، وصار يحلف لي على أنّه قد أصبح ولم يملك قوتا، وأخذ يشكو أباه ويلعنه، فأنكرت عليه ذلك، ونهيته عن لعن والده فقال: إنّ أبي قد منعني من ماله مع علمه بفقري، وهجرني إلى أن مات في يومه هذا ولم يخبرني بمرضه، وكان له مال وافر، فقلت له: ومن هو أبوك؟ فقال: هو فلان بن فلان، فإذا هو الشيخ الذي رجعت من دفنه، فتعجبتُ من هذا الاتفاق العجيب وطلبت منه الشهود على ذلك، فشهد له عدد كثير من الناس أنّه ابن ذلك الشيخ الذي مات، فدفعت له ما بقي من الدّنانير وقلت له: هي حلال لك.



# في ولادة
# السيدة فاطمة المعصومة




ولدت سيدتنا ومولاتنا فاطمة المعصومة سنة (١٧٣هـ) في مدينة جدّها اي في المدينة المنوّرة في الأول من ذي القعدة، وكانت وفاتها سلام الله عليها في سنة (٢٠١هـ). فيكون عمرها الشريف (٢٨) عاما، وقيل غير ذلك لكنّ هذا هو الأقرب.

ويكفيها فخراً أنها بنت الإمام موسى بن جعفر(ع) باب الحوائج، واخت الإمام الرضا(ع) لأمّه وابيه، وعمة الامام الجواد(ع)، وقد نشأت وترعرعت في هذا البيت الطاهر، تشمّ عطر الإيمان وعبير التقى.

ولكرامتها على الله سبحانه اختارت لها السماء حرما طاهراً في مدينة قم التي عرفت وتشرّفت وتقدّست بها، فضلاً عن كون هذه المدينة قد أصبحت بوجود السيدة فاطمة عشا لآل محمد(ص)، يحتضن شيعة أهل البيت(ع) ويمنحهم الهدى والسّداد.

وقد ظهرت كراماتها(ع) لزوّارها من شيعة أهل البيت، وأضحت مقصدا للزائرين لما عرفوا من منزلتها المرضية عند الله تعالى.

ومن كراماتها ما نقله أحد خدّام حرمها الشريف، وهو السيد محمد الرضوي قال: كنت ذات ليلة نائماً فرأيت السيّدة المعصومة في المنام تأمرني قائلة: قم وأشعل منارات الحرم، وكان قد بقي لأذان الفجر اربع ساعات، فتكاسلت وغلب عليّ النوم، وإذا بالسيدة تأتيني مرّة ثانية وتأمرني بنفس ما أمرتني به، ولكنّي لم استطع ان اغلب النوم فأخذتني الغفوة، وإذا بالسيدة تأتيني مرّة ثالثة وصاحت بي وهي غاضبة: ألم آمرك بأن تنير منارات الحرم، فنهضت مسرعاً واسرجت الضياء، وكانت ليلة شديدة البرودة، وقد غطّت الثلوج سطوح المنازل والشوارع والأزقة الضيقة.

ولمّا أصبح الصباح خرجت كعادتي الى الحرم الشريف، وبينما أنا عند الباب سمعت مجموعة من الزائرين يتحدثون ويقول أحدهم للآخر: لا ندري كيف نشكر السيّدة المعصومة على فضلها وحسن صنيعها معنا الليلة البارحة، فلو لم نر ضياء المنائر لكنّا من الهالكين، فلمّا سألتهم عن شأنهم قالوا: لقد ضعنا في الطريق فلم نشخّص اتجاه البلدة، ولولا منائر السيدة المعصومة لأهلكنا البرد والثلج الذي غمر الشوارع والسطوح، فقد هدتنا تلك المنائر المضيئة التي أسرجت في ذلك الليل المظلم.

فانظر أيّها الزائر الكريم منزلتك ومكانتك عند السيدة فاطمة بنت باب الحوائج، التي ترعاك عينها بلطف الله تعالى وتحفظك من الهلاك المحتم.

واخيراً نقول: إنّ هذه الكرامة قد سُجلت في سجل كراماتها في الإستانة المقدسة للسيدة المعصومة(ع).

# طرائف وظرائف

## بشّر القاتل بالقتل



حكي أن شاعراً كان له عدو، فبينما هو سائر ذات يوم إذا بعدوه ينتظره، فعلم الشاعر أن عدوه قاتله لا محالة فقال: يا هذا أعلم أن المنية قد دنت، ولكني أناشدك الله إن أنت قتلتني، أن تمضي إلى داري وتقف على الباب وتصيح: «ألا أيها البنتان إن أباكما». وفعلاً ذهب هذا العدو بعد أن قتل الشاعر ونادى بذلك النداء، فأجابتاه قائلتين:

«قتيل خذا بالثأر ممن أتاكما»

فصاحت البنتان وتعلقتا بالرجل ونادتا بالناس فحملوه إلى القاضي، وطلبتا من القاضي دم أبيهما، فتحقق القاضي منه وعلم أنه هو القاتل لأبيهما فقتله.

مسلم محمد علي . صيدا

## الفقير واللّص

دخل لصّ على أحد الفقراء، فلمّا فتش البيت لم يجد شيئاً، فلمّا أراد أن يخرج قال صاحب البيت: إذا خرجت، فاغلق الباب وراءك. فقال اللص: اني لم آخذ من بيتك شيئاً وتريد أن تستخدمني أيضا!!!

حسين محمد ماجد . معان

## التكبّر على المتكبّر عبادة



تزوج الحجاج بن يوسف الثقفي هند ابنة النعمان بن المنذر، وشرط لها بعد الصداق (المهر) مائتين ألف درهم، ولم تكن راضية عن سلوكه وأفعاله، فقالت يوماً:

وما هند إلاّ مهرة عربية سليلة أفراس تحللها بغل

فسمع الحجاج كلامها وهي لا تدري، فأرسل إليها طلاقها والمائتي الف درهم التي شرطها لها، فسمع عبدالملك بن مروان بذلك فأرسل يخطبها فكتبت إليه: أتزوجك بشرط أن يحمل الحجاج محملي من المعرّة (بلدة النعمان) إلى بلاد الشام، ويكون ماشياً حافياً، فلمّا قرأ عبدالملك الكتاب ضحك، وأرسل إلى الحجاج يأمره بذلك، فامتثل الحجاج أمر عبدالملك، وركبت هند في محملها هي وجواريها، وأخذ الحجاج بزمام الناقة، فأخذت هند تضحك عليه مع جواريها، فلمّا قربت من عبدالملك رمت بدينار إلى الأرض، ونادت: يا جمّال، لقد سقط منّا درهم فناولنا إياه، فنظر الحجاج فلم ير إلاّ ديناراً فناولها إياه فقالت: الحمد لله سقط منا درهماً فعوضنا الله به ديناراً فأخجلته على مضض منه.

عبدالحسين المشاط . البصرة

## قصة من الواقع

# الفارابي وسيف الدولة الحمداني

في يوم من الأيام ورد أبو نصر الفارابي إلى دمشق على سيف الدولة الحمداني أيام ولايته عليها. فلما دخل عليه - وكان يرتدي لباساً تركياً - وقف في المجلس فقال له سيف الدولة: تفضل اجلس. فقال الفارابي: أجلس حيث أنا أو حيث أنت (يعني أجلس بحسب مكاني من الشرف والمنزلة أم بحسب مكانك من السلطان والمنزلة) فقال له سيف الدولة: اجلس حيث أنت. فتخطى رقاب الجالسين إلى أن وصل إلى كرسي سيف الدولة فزاحمه فيه حتى أخرجه عنه.

وكان عند سيف الدولة مماليك يتكلم معهم بلسان لا يعرفه الآخرون. فقال لهم بذلك اللسان: إن هذا الشيخ قد أساء الأدب. وسأسأله عن أشياء فإن لم يجبني عليها استهزئوا به واسخروا منه. وكان الفارابي عارفاً باللغات والفنون والعلوم. فلما سمع من سيف الدولة ما قال لمماليكه قال له: أيها الأمير، اصبر فإن الأمور بعواقبها. فتعجب سيف الدولة من معرفته بذلك اللسان وعظم الفارابي في عينه.

ثم أخذ الفارابي يتكلم مع العلماء والحاضرين في كل فن، حتى أذعن له كل من كان حاضراً في المجلس، فصار هو المتحدث أما الباقون فوظيفتهم الاستماع فقط، بعد أن كانوا يناقشونه فيما يقول أول الأمر، ولم يزل كذلك حتى صرفهم سيف الدولة من المجلس وخلا بالفارابي فقال له: أوبك رغبة إلى الطعام؟ قال الفارابي: لا. قال: فهل تشرب شيئاً؟ قال الفارابي: لا قال: فهل تسمع؟ قال الفارابي: نعم، فأمر سيف الدولة بإحضار الفتيان من كل ماهر في الصنعة من العازفين على الآلات الموسيقية. فجعل الفارابي يخطئهم ويصلح لهم تلك الألحان، فقال له سيف الدولة: وهل تحسن هذه الصنعة أيضاً؟ قال الفارابي: نعم. ثم أخرج من وسطه خريطة فتحها وأخرج منها عيداناً ركبها ثم لعب بها فضحك كل من في المجلس، ثم فكها وركبها تركيباً آخر وضرب بها فبكى كل من في المجلس، ثم فكها وغير تركيبها وحركها فنام كل من في المجلس حتى البواب فتركهم نياماً وخرج.

والفارابي هو الذي وضع القانون، وكان لا يجالس الناس والذي يطلبه لا يجده إلا عند ملتقى المياه حيث البساتين والأشجار، وكان يؤلف كتبه هناك، وكان أزهد الناس في عصره، ولما توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، صلى عليه سيف الدولة الحمداني، وكان قد بلغ من العمر ثمانين سنة.

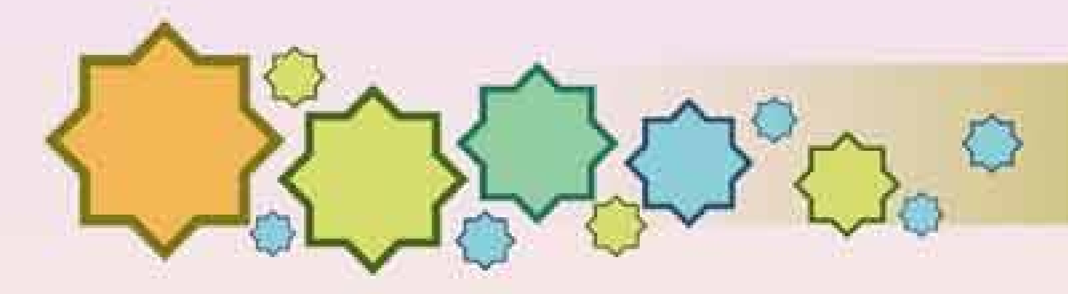


# أيّ حجّ أعظم من هذا ؟؟؟

قال عبدالله بن المبارك: كنت مولعاً بالحج إلى بيت الله الحرام، شديد المداومة على حضوره في كل عام، وفي بعض السنين لما قرب وقت الحج تهيأت لذلك، فقمت وشددت على وسطي كيساً فيه خمسمائة دينار وخرجت إلى سوق الابل لأشتري جمالاً للحج، فلم يقع في يدي ما يصلح للطريق، فرجعت إلى منزلي فرأيت في الطريق امرأة جالسة على مزبلة وقد أخذت دجاجة ميتة كانت على الكناسة، وهي تنتف ريشها من حيث لا يشعر بها أحد، فوقفت خلفها وقلت: لم تفعلين هكذا يا أمة الله؟ فقالت: امض لشأنك واتركني، فقلت: سألتك بالله إلاّ أعلمتني بحالك. فقالت: إذا ناشدتني بالله فاعلم بأنّي امرأة علوية وعندي ثلاث بنات علويات صغيرات، وقد مات أبوهنّ، ولنا ثلاث ليال بأيامهنّ على الطوى «الجوع» لم نأكل شيئاً ولم نجد شيئاً، وقد خرجتُ أبحث لهُنّ عن شي ء وتركتهنّ يتضورن من ألم الجوع فلم اجد لهنّ غير هذه الدجاجة الميّتة فأردت إصلاحها فلقد حلت لنا الميتة.

قال عبدالله بن المبارك: فلما سمعت ما قالت وقف شعري واقشعرّ جلدي، وقلت في نفسي: يا ابن المبارك، وأيّ حجّ أعظم من هذا؟ فقلت: أيتها العلوية، إن هذه الدجاجة حرام عليك، افتحي حجرك حتى أقدّم لك شيئاً من النفقة، فحللت





الكيس الذي في وسطي وصببتُ الدنانير في حجرها بأجمعها. فقامت مسرورة ودعت لي بخير. فرجعت الى منزلي وقد نزع الله إرادة الحج من نفسي فلزمت منزلي واشتغلت بعبادة ربي، وخرجت القافلة إلى الحج. فلمّا انتهى الموسم وعاد الحجاج من مكّة خرجت للقائهم. فكنت كلما صافحت أحداً منهم حامداً الله على سلامته وقبول حجه يقول لي: يا ابن المبارك، ألم تكن معنا؟ فلقد شاهدتك في موضع كذا وموقف كذا. فتعجبتُ من ذلك. فلمّا رجعت إلى منزلي وبتُّ تلك الليلة، رأيت في منامي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: يا ابن المبارك، إنك أعطيت الدنانير لابنتنا وفرّجت كربتها وأصلحت شأنها وأيتامها ولذا فقد بعث الله ملكاً على صورتك يحجّ عنك في كل عام ويجعل ثوابه لك الى يوم القيامة فما عليك ان حججت بعد أو لم تحج. فانتبهت وأنا أحمد الله على هذا التوفيق.

# الدراهم الاثنا عشر المباركة



















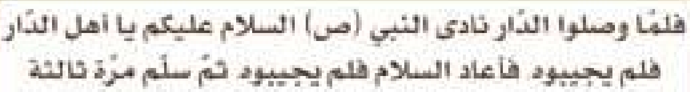










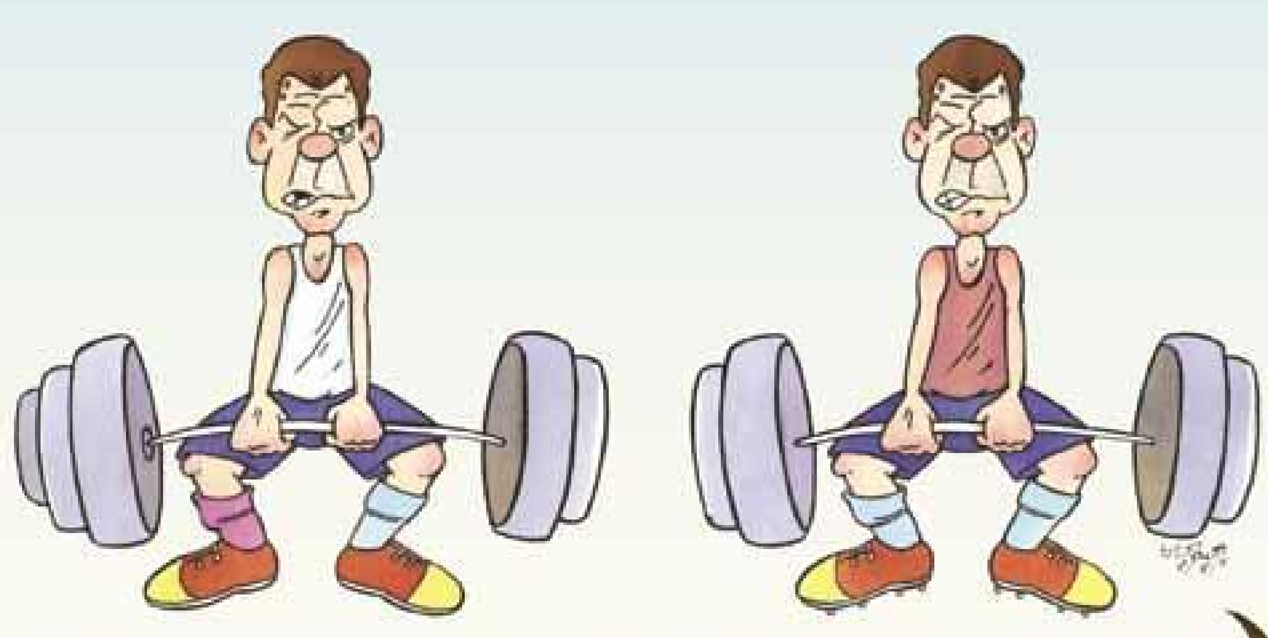







الحمد لله يا لها من دراهم مباركة كسا الله بها عريانين وأعتق جارية

# فكر وابتسم




اكتشف الأخطاء الستة التي قام بها الرسام عندما كان يعيد رسم هذه الصورة ؟

١-　　　　　　　　٢-　　　　　　　　٣-

٤-　　　　　　　　٥-　　　　　　　　٦-



هل تعرف القبعات المتشابهة بين هذه القبعات ؟ يوجد اثنتان منهما متشابهتان .هل تعرفهما ؟ ١-

٢-






ساعد لاعب الكولف عبر هذه

المتاهة ليوصل الكرة إلى

مكانها المقدر...!!!



لوّن!!!

# انها قدرة الله

من المعلوم أنّ نطق الانسان يعتمد على حروف معينة، ولكل حرف منها مخرج معيّن، وله صوت خاص. فلغتنا العربية يوجد فيها ثماني وعشرون حرفاً، وهذه الحروف تختلف عن بعضها في مكان خروجها، فبعضها يخرج من اللسان كحرف اللام، وبعضها يسمّى بالحرف الشفوي أي يخرج من شفة الانسان كالباء، وبعضها يخرج من داخل الحلق كحرف القاف... وهكذا.

وعندما تجتمع هذه الحروف تتكون منها الكلمات التي تجتمع بدورها فتؤلف الجمل والعبارات، إلى أن تصل قابلية الانسان إلى قمة الرقي فيتمكن أن يشير إلى ما حوله من أشياء وأسماء بألفاظ مختصرة، وهكذا يحصل التفاهم بين أبناء اللغة الواحدة، ثم بين بني البشر.

وهنا نتساءل: اذا كان بالإمكان أن نستخرج من هذه الحروف القليلة الآلاف بل عشرات الآلاف من الكلمات التي تختلف بعضها عن بعض بزيادة حرف أو نقصان حرف، فهل يمكن أن ينطبق هذا على الوجود المادي الذي يحيط بالبشر من آثار الله سبحانه في عالم الخلق؟ أي هل يمكن أن تكون أساسيات هذا الوجود قليلة كما كان الحال في حروف اللغة؟

والواقع هو أنّ أبجديات الوجود تنطلق من عناصر محدودة جداً، وهي حسب ما كشف عنها العلم المعاصر تزيد على المائة عنصراً.

وانّ أول خطوة في عالم الخلق، تكوين عالم الطبيعة المختلف الأشكال من الكائنات الحيّة على تنوعها والغازات على اختلافها والمعادن والأحجار والوقود وغير ذلك هو ايجاد هذه العناصر، وهنا تبرز قدرة الله تعالى في تصميم الوجود تصميماً تابعاً لتأليف هذه العناصر بإضافة بعضها إلى البعض الآخر، فتبرز إلى الوجود كلمات الله وآياته متآلفة وناتجة عن امتزاج تلك العناصر.

فمثلاً نجد غاز «الهيدروجين» الفعّال المشتعل الذي يرمز له في علم الكيمياء بالحرف (H)، تتألف الذرة الواحدة منه من (بروتون) واحد يدور حوله الكترون واحد، فإذا أضفنا إلى البروتون بروتوناً آخر تشكل عندنا غاز جديد هو (الهليوم) وهو غاز خامل عكس الهيدروجين الفعّال، يعني أنّ الهليوم له شخصية مستقلة تماماً عن الهيدروجين، وهذا الغاز هو الذي يستعمل في نفخ المنطاد ليتصاعد إلى الطبقات العليا لانه خفيف.

وكمثال آخر نرى الماء الذي هو من كلمات الله التامة، فهو يتألف من ذرتي هيدروجين وذرة واحدة من الاوكسجين ($H_2O$)، وإذا كان الهيدروجين غازاً فعالاً مشتعلاً، فالأوكسجين غاز يساعد على الاشتعال، ونتيجة لاتحاد ذرتين من الهيدروجين ($H_2$) مع ذرة أوكسجين ($O$) يتكون الماء الذي جعل الله سبحانه وتعالى منه كل شيء حيّ «وجعلنا من الماء كلّ شيء حيّ» ولكن لو أضفنا إلى ($H_2$) ذرتين من الاوكسجين بدل الذرة الواحدة لحصلنا على الماء الثقيل الذي يعتبر مادة سامة إذا وقعت على شيء حيّ قتلته.

وهكذا نجد أنّ إضافة ذرة من عنصر أو حذف ذرة منه، نحصل على موجودات جديدة، وعناصر أخرى «يزيد في الخلق ما يشاء انه على كل شيء قدير» حتى تصل النوبة إلى الانسان الذي هو مجموعة من العناصر والذرات كالكلس والهيدروجين والفسفور والاوكسجين والكاربون والكبريت والصوديوم والبوتاسيوم والحديد وغير ذلك «فسبحان الذي أعطى كلّ شيء خلقه ثم هدى» فما أعظم ربنا واجلّ حكمته!! وما أصدق قوله: «ولو أنّ ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله، ان الله على كل شيء قدير».

# آية وحكاية

قال تعالى: ﴿وإذ قال ابراهيم لأبيه إنّني براء مما تعبدون، إلا الذي فطرني فإنّه سيهدين﴾

قد يتوهم البعض بأن آزر هو أبٌ لابراهيم عليه السلام فكيف يكون ابوه وهو يعبد الاصنام ونحن نعلم أنّ آزر كان عابدا للأصنام، فكيف يكون والدا للنبي ابراهيم(ع)، ونحن نعتقد أنّ الأنبياء(ع) يولدون من أصلاب طاهرة لم تسجد للأصنام، ومن أرحام مطهرة كذلك؟ ولذا نقول لأحبتنا: إنّ آزر لم يكن والداً لإبراهيم(ع)، بل كان عمّا له وقد نشأ إبراهيم الخليل في بيته، ولكي نبيّن هذه الحقيقة نحكي لكم القصّة القرآنية الآتية:

كان فرعون يقتل كل امرأة حامل في بلاده، لأنّه كان يتوقع أن يولد الطفل الذي ستكون نهايته على يديه، ولذلك كانت أمّ النبي موسى متخفية، ولما ولد موسى (ع) أصابها القلق والاضطراب لأنها خافت عليه من القتل، فأوحى الله اليها أن تضعه في صندوق وترميه في البحر، ففعلت ذلك، وجاء الصندوق الى الساحل القريب من قصر فرعون فامسكوه وفتحوه، فإذا في داخله طفل جميل، فألقى الله حبّ ذلك الطفل . الذي هو موسى (ع) . في قلب زوجة فرعون، وطلبت من زوجها أن لا يقتله، وأن يسمح لها بأخذه ﴿عسى أن ينفعنا أو نتّخذه ولدا﴾

وأول ملاحظة لاحظوها على ذلك الطفل هي أنّه كان يحرّك شفتيه، ففهموا أنّه يطلب الرضاعة، فجاؤوا له بمجموعة من المرضعات، وكلما أخذته مرضعة رفض صدرها ولم يرضع منها، وكانت أمّ موسى مع المرضعات ولكنّها لا تستطيع أن تتكلم مخافة أن ينكشف سرّها، فانتظرت إلى ان تأتي نوبتها، ولما جاء دورها أعطوها الطفل، فإذا به يلتقم ثديها ويقبل رضاعتها.

وهذا دليل على أنّ الأنبياء لا يتقبلون الطعام والشراب إلا من أمهاتهم ولا يتقبلون من غيرهن ممن كنّ يعبدن الأصنام.



# عصافير الجنّة

## الحساب يوم القيامة

بينما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً بين أصحابه إذ ابتسم حتى بدت نواجذه، فسألوه عن سبب ضحكه فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يُؤتى بشخصين من أمّتي يوم القيامة فيقول أحدهم: الهي خذلي بحقّي منه، فيقول سبحانه وتعالى: أعط حق أخيك، فيقول: الهي لم يبق لي شيء من أعمالي الصالحة، وليس لي شيء من متاع الدُّنيا، فيقول صاحب الحق: الهي فاحمل عليه من سيئاتي، وهنا بكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: ذلك يوم يحتاج فيه النّاس من يحمل سيئاتهم.

فيقول الله عزّوجل لطالب الحق: أرجع بصرك وانظر إلى الجنة فماذا ترى؟ فرفع رأسه فرى عجبا مما لا يُوصف فيقول: إلهي لمن هذه؟ فيقول الباري عزّوجلّ: لمن



يعطيني ثمنها، فيقول صاحب الحق: ومن يستطيع أن يدفع ثمنها؟ فيقول له الباري: أنت فيقول صاحب الحق: وكيف ذاك؟ فيقول الباري تعالى: بعفوك عن أخيك، فيقول: اللّهم قد عفوت عنه، فيقول الباري تعالى: فخذ بيد أخيك وادخلا الجنّة، ثم قال النبيّ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم.

محمد علي الهاشمي . البصرة



## إذا لم ترض فاعف



شوهد أعرابي ماسكاً بحلقة باب الكعبة وهو يقول: عبدك ببابك ذهبت أيامه وبقيت آثامه، وانقطعت شهوته وبقيت تبعاته، فارض عنه، فإن لم ترض عنه فاعف عنه، فقد يعفو المولى عن عبده وهو عنه غير راض.

محمد عبدالعالي . عمّان

## التجارة بالمال الحلال

دخل شاب على الإمام الصادق عليه السلام وقال: ليس لي مال يا سيدي، فقال الإمام عليه السلام: كن صادقاً أميناً يرزقك الله، فخرج من الإمام فوجد في الطريق هميانا فيه سبعمائة ديناراً فقال في نفسه: لابد أن امتثل وصية الإمام عليه السلام، فعليّ أن أعلن للناس أني قد وجدت هميانا فمن فقده فليأت وليعط أوصافه. فجاءه رجل وأعطاه أوصاف الهميان، فأخذه بعد أن قدّم للشاب سبعين ديناراً فأخذها وجاء إلى الإمام وأخبره بالقضية، فقال عليه السلام: هذه السبعون ديناراً الحلال أفضل من تلك السبعمائة الحرام، فعمل الشاب بها في التجارة فأصبح ثرياً.

عبدالهادي الجيد . المنامة

## أجمل الكلام

قال الحسين عليه السلام: رأى أميرالمؤمنين عليه السلام رجلاً من شيعته بعد عهد طويل وقد أثر السنّ فيه لكنّه كان يتجلّد في مشيه فقال عليه السلام: كبر سنُّك يا رجل، فقال: في طاعتك يا أميرالمؤمنين، فقال عليه السلام: أجدُ فيك بقية، فقال الرجل: هي لك يا أميرالمؤمنين.

علي الجميل . الأهواز



## القطار والمغفّلان

ركب مغفّلان القطار لأول مرّة ليلاً فقال أحدهما: انّ هذا القطار ذكي لدرجة انه لا يضل الطريق حتى في آخر الليل!! فقال الآخر: ومن أخبرك بذلك؟ ألا تراه يتوقف كثيراً ليسأل عن الطريق.

شعبان حسين – الإحساء



# العمل الخالص لله

















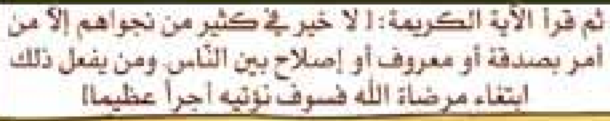

فغضب (ع)
وسلّ سيفه
ويلك آمرك بالمعروف وأنهاك عن المنكر فتنكر عليّ ذلك تُب وإلاّ قتلتك!!


فأقبل بعض النّاس حتّى وصلوا إلى الإمام (ع) فسلّموا عليه وطلبوا منه ان يعفو عن الشاب


هنا انتبه الشاب الذي لم يكن يعرف الإمام (ع) فطأطأ رأسه خجلاً من أمير المؤمنين


أعفُ عنّي يا أمير المؤمنين والله لأكوننّ لها أرضاً تطؤني


فعفا أميرالمؤمنين (ع) عنه، وأمر المرأة بالدخول إلى بيتها وأوصاها بزوجها خيرا


ثم قرأ الآية الكريمة: لا خير في كثير من نجواهم إلاّ من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين النّاس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيما!



# موسوعة مجتبى (الرياح)



الرياح هي حركة الهواء من جهة لأخرى. وعادة تهبّ الرياح من المناطق ذات الضغط العالي والتي تمتاز بكثافة جزيئات الهواء فيها لانخفاض حرارتها باتجاه مناطق الضغط الواطئ التي تمتاز بتمدد جزيئات الهواء بسبب ارتفاع درجة حرارتها، فيخف وزنها، فيرتفع الهواء إلى الأعلى تاركا وراءه منطقة ذات ضغط منخفض، فتهجم الرياح الباردة ذات الضغط العالي عليها، ودوران الهواء بهذا الشكل هو الذي يكوّن الرياح.

وكلما كان الفرق كبيرا بين مناطق الضغط العالي ومناطق الضغط المنخفض، كلما كانت سرعة الرياح أشدّ والعكس صحيح. وقد تصل سرعة الرياح إلى (٣٢٠) كم في الساعة، بل قد تصل إلى أكثر من هذا كما هو الحال على جبل واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، في ولاية نيوهامشير حيث وصلت سرعة الرياح فيه إلى (٣٧١) كم في الساعة. وحينما تكون الرياح شديدة بهذه السرعة فقد تحمل معها السيارات والعربات والحيوانات من مكان إلى آخر فتكون في غاية الخطورة وذات اضرار كبيرة.

وتقاس سرعة واتجاه الرياح بواسطة جهاز يستخدم في المطارات يسمّى «كمّ الريح» وهو عبارة عن عمود مثبّت في أعلاه قطعة قماش على شكلٍ مخروط حر الحركة، فإذا كانت الرياح شديدة يمتلىء الكمّ بالهواء وينتفخ متجها باتجاه هبوب الرياح، فاذا كانت الرياح قادمة من الغرب مثلا سميت الرياح بالرياح الغربية وهكذا.

وهناك جهاز آخر يسمّى «المرياح» يتألف من ثلاثة أكواب منصوبة على ثلاثة أذرع وتستقر هذه الأذرع على عمود تدور عليه، فكلما كانت سرعة الرياح قوية دارت هذه الأكواب بسرعة والعكس صحيح.

وقد استفاد الإنسان من تسخير الرياح لصالحه بواسطة طواحين الهواء التي تطحن الحبوب وتسقي المزارع، والتي تدور بقوة الهواء، كما وظف الإنسان الرياح لتوليد الطاقة الكهربائية بواسطة أعداد كبيرة من الطواحين الهوائية التي تسيّر التوربينات الكهربائية لتزويد مدينة من المدن بالكهرباء وهي بخلاف الطاقة الكهربائية المنتجة بالفحم أوالمنتجة بالنفط أو الطاقة النووية، فالتربينات الهوائية لا تحدث تلوثا في البيئة.



# مواقف ذكيّة



## العفو عن الاعداء

بعد أن انتصر الإمام علي عليه السلام في معركة الجمل كان يقول لأصحابه: إذا قدرت على عدوّك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه، فإنّ العفو أعظم الفضيلتين.



## العفو عن الاعداء

جيء برجل وهو موسى بن طلحة بن عبيدالله الى الامام علي(ع)، وكان ابوه طلحة قد جيّش الجيوش على امير المؤمنين(ع) فقال له الإمام: «قل استغفر الله واتوب اليه ثلاث مرّات» فقال ذلك، وعندما سمعها الإمام منه، أطلق سبيله وقال: اذهب حيث شئت وما وجدت لك في عسكرنا من سلاح او كراع فخذه واتق الله فيما تستقبله من امرك واجلس في بيتك.

## اليد المفتوحة يحبها الله

كان لقيس بن سعد بن عبادة دين كثير على الناس، فتمرض ذات يوم واستبطأ عُواده فقيل له: إنّهم يستحون أن يأتوا اليك بسبب ما في ذمّتهم من الدين، فأمر من نادى في الناس: من كان لقيس بن سعد عليه دين فهو له، فتزاحم الناس على عيادته حتى انهدم السلّم الذي كانوا يصعدون عليه.



## ابن الزبير وابن عباس



خطب عبدالله بن الزبير بمكّة وابن عبّاس تحت المنبر فقال: إن هاهنا رجلاً قد أعمى الله قلبه كما أعمى بصره يفتي في القملة والنملة، وقد قاتل أمّ المؤمنين (يقصد عائشة) وحواري رسول الله (ص) (يقصد اباه الزبير)، فقال ابن عباس لغلامه: استقبل بي وجه ابن الزبير؛ لأنه كان مكفوف البصر فقال: امّا العمى «فانّه لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» وأمّا فتياي في القملة والنملة، فإنّ فيهما أحكاماً لا تعلمها انت ولا اصحابك، وامّا قتالنا امّ المؤمنين فبنا سمّيت ام المؤمنين، لا بك ولا بأبيك، فانطلق ابوك وخالك الى حجاب مدّه الله عليها فهتكاه عنها ثم اتخذاها فتنة وصانا حلائلهما، فلا انصفا الله ولا رسوله في انفسهما اذ ابرزا زوجة نبيّهما وصانا حلائلهما، وامّا قتالنا إياكم فإنّا لقيناكم زحفاً، فإن كنّا كفاراً فقد كفرتم بفراركم منّا، وان كنّا مؤمنين فقد كفرتم بقتالكم إيّانا.




## في كلّ رمانة حبة من الجنّة

من عجائب الحوادث أن رجلاً كافراً جاء برمانة إلى جماعة من المسلمين وقال لهم: إني سآكلها كلها وحدي، حتى تلك الحبة التي تقولون بأن في كل رمانة حبة من الجنة، حتى أكذب ادعاءكم بأن طعام الجنة حرام على الكافرين. فأكل الرمانة كلها وقال لهم: أرأيتم، فكيف تدعون ذلك؟ وكانت له لحية كثيفة، فلما نفض لحيته سقطت حبة من تلك الرمانة كانت تعلقت بها فوقعت على الأرض فالتقطها ديك من بين يديه، فأخزاه الله.

محمد الانصاري . النبطية

## الرؤيا الصادقة

حكي أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين وهو يتغدى فقالت: رأيت رؤيا. فقال: أتكلمين أم تتركيني حتى أنتهي من الغداء؟ فقالت: بل أتركك حتى تنتهي من الغداء. فلما فرغ قال لها: قُصي عليّ رؤياك. فقال: رأيت القمر قد دخل في الثريا ونادى منادٍ من خلفي: امضي إلى ابن سيرين فقصي عليه هذا.

فلما سمع ابن سيرين ذلك قال لها: ويلك كيف رأيت ذلك؟ فأعادت عليه رؤياها، فاصفر وجهه وقام ماسكاً بطنه فقالت له زوجته: ما بك؟ قال: زعمت هذه المرأة أني ميت بعد سبعة أيام فمات في اليوم السابع.

فتى السالك . حماة



## الجود والصدق



قالوا: إذا أنجزت ما وعدت فقد أحرزت فضيلتين: الجود والصدق

. اللسان صغير الجرم عظيم الجرم.

ـ جزعك في مصيبة أخيك أجمل من صبرك، وصبرك في مصيبتك أجمل من جزعك.

وذي سفه يخاطبني بجهل  فآنف أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة وأزيد حلماً  كعود زاده الإحراق طيبا

محمد مهدي الفياض . دمياط

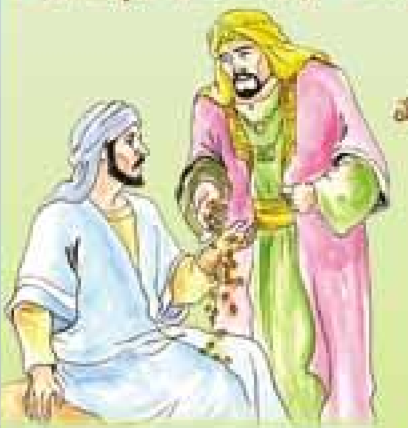
## المهدي وأبو دلامة

لما قدم المهدي العباسي ابن المنصور الدوانيقي من الري إلى بغداد، دخل عليه أبو دلامة مسلّماً ومهنئاً بسلامة العودة. فقال له المهدي: كيف أنت يا أبا دلامة؟ فقال أبو دلامة:

إني حلفت لئن رأيتك سالماً  بقرى العراق وأنت ذو وفر
لتصلين على النبي محمد  ولتملأن دراهماً حجري

فقال المهدي: أما الأولى فنعم، وأما الثانية فلا. فقال أبو دلامة: جعلت فداك، إنهما متلازمان. فقال المهدي: املأوا حجره بالدراهم. فصبّت الدراهم في حجره فلم يستطع أن يقوم وخاف على ثوبه أن يتمزق. فجيء له بأكياس فوضعها فيها.

عبدالحسين عبدالرحيم . بعلبك





# بريشة وصور الأصدقاء

فاطمة ايوب - لبنان

فاطمة منعم - لبنان

أحمد زلزلة - سوريا

أحمد عباس - قطر

زهراء علي الحسناوي
العراق

كوثر الزهاوي
العراق

طاهرة عباس عيد
بحرين

أحمد عباس عيد
بحرين

# قيس بن سعد بن عبادة

قيس هو ابن رئيس قبيلة الخزرج سعد بن عبادة بن دلهم الخزرجي الساعدي، وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و من أصحاب الإمام الحسن عليه السلام، ويعتبر من الثلة القليلة التي لم تبايع الخليفة الأول.

كان قيس بطلاً عالي الهمة طويلاً شجاعا جواداً، ويعدّ من دهاة العرب، فقد كان ذا رأي صائب ومكيدة في الحرب، وهو من فضلاء الصحابة.

وكان قيس رحمه الله أحد العشرة الذين عاصروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن كان طولهم عشرة أشبار بشبر أنفسهم، وكان شبرهم يعادل ذراع أحدنا، وهو سيد في الجاهلية والاسلام، وهو من الصحابة الذين والوا أمير المؤمنين عليه السلام ومن المخلصين والمدافعين عنه، وقد حضر حروب أمير المؤمنين عليه السلام كلها، وعندما ولاه أمير المؤمنين عليه السلام بلاد مصر، كان ذلك اليوم يوم بؤس وحزن لمعاوية في الشام، لأن قيسا ليس ممن يُخدع ولا ممن يتمكن معاوية من مهاجمته على حين غرة.

ومن مواقفه التي تبدو فيها الصلابة والعزيمة وقوة الايمان، موقفه حين أرسله الإمام الحسن عليه السلام في مقدمة لحرب معاوية، وجعل القيادة لعبيدالله بن عباس، فإن حدث له حادث تكون القيادةُ من بعده لقيس بن سعد. فلمّا فرّ عبيدالله بن عباس تحت جنح الظلام إلى معاوية طمعا في دراهمه ودنانيره، وخان الأمانة وترك الجيش الذي كان قوامه (١٢) الفا من الفرسان بلا قائد، جمع قيس الناس وبث فيهم روح العزيمة والنخوة، وحلف أن لا يلقى معاوية إلا وبينهما السيف والرمح.

ولما صالح الإمام الحسن عليه السلام معاوية، دعاه الإمام الحسن عليه السلام إلى المجيء. فاعتذر له بالحلف، ولما بايع الناس معاوية لم يبايعه قيس وانما أقام على حلفه، مما دعا معاوية أن يأتي بسيف ورمح فالقيا بينهما، فجلس قيس ولم يبايع، فأكبّ عليه معاوية ومسح على يديه وما مدّ قيس إليه يدا.



# صفحة الفقه

﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا أهلهم إذا رجعوا إليهم ﴾ التوبة ١٢٢

أصدقاء «مجتبى» الأعزاء، سنخصّص هذه الصفحة الإجابة عن بعض الأسئلة الشرعية التي يبتلى بها المسلمون الذين يعيشون في بلاد الغرب:

**أولاً: هل يجوز للمسلم أن يحضر في المجالس التي تقدّم فيها الخمور؟**

**الجواب: يحرم الأكل والشرب في مثل تلك المجالس، وأمّا مجرد الحضور فحرمته مبنية على الاحتياط، ولكن إذا كان الحضور لأجل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إذا كان ذلك ممكناً، فلا مانع حينئذٍ.**

**ثانياً: ما هو حكم شراء المأكولات التي لا نعلم باحتوائها على مواد محرّمة أو عدم احتوائها في الدول الغربية، وهل يحق لنا أكلها دون النظر إلى محتوياتها أو السؤال عن تلك المحتويات؟**



**الجواب: يجوز أكلها ما لم يُعلم اشتمالها على اللحوم والشحوم المحرمة ومشتقاتها.**

**ثالثاً: إذا علمنا أنّ بعض السلع الجلدية مصنوعة من جلد حيوان غير مذبوح على الطريقة الشرعية، فهل تكون تلك السلع نجسة وهل تجوز الصلاة فيها؟**

**الجواب: نعم، هي نجسة ولا تجوز الصلاة فيها، وهي طاهرة وتجوز الصلاة فيها إذا احتملنا أنّها مصنوعة من جلد حيوان محلّل الأكل مذبوح وفق القواعد الشرعية.**

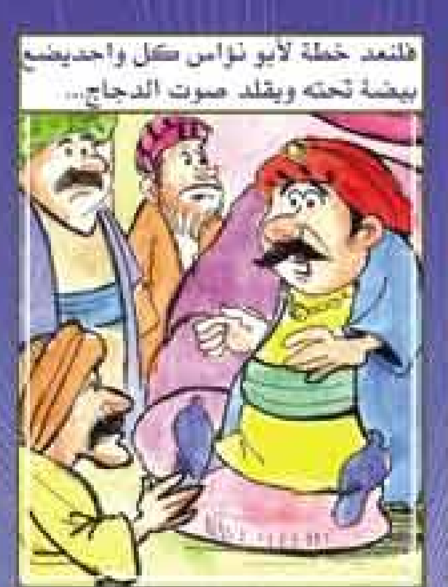
**رابعاً: هل يجوز للمسلم تأجير نفسه لبيع الخمر أو تقديمه أو تنظيف أوانيه مقدمة لشربه، وأخذ الأجرة على عمل كهذا؟**

**الجواب: لا يجوز له ذلك، لأن عملاً كهذا حرام في الشريعة الإسلامية.**

# ديك الخليفة ودجاجه

رسوم: مرتضى عباس




دع أبا نواس
يدخل

حاضر













